نزهة الطرف
شرح بناء الأفعال في علم الصرف

نزهة الطرف
شرح بناء الأفعال في علم الصرف

يتضمن

كافة مباحث الأفعال والأسماء الصرفية

تأليف

د.صادق بن محمد صالح البيضاني

طبعة منقحة ومزودة بالتطبيقات والتمارين الصرفية

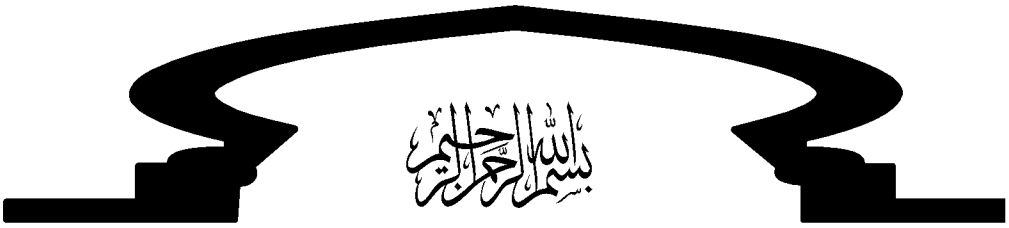

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله مصرف الأفئدة إلى سبيل النجاة والرشاد، ومجرد الأصفياء المتقين من دنس المعصية والفساد.

وصلاةً وسلامًا على خير من نطق بالضاد وعلى آله وصحابته الأمجاد...

أما بعد،،

فلما كانت أهمية علم الصرف لا تقل أهمية عن بقية علوم العربية رأيت أن أجمع منهجًا علميًّا في هذا الفن.

بناء على رغبة بعض الطلاب الكرام ممن يحسنون الظن بمن قصر باعه وقل زاده وخصوصًا في مسالك كهذه.

إلا أن من نافلة القلم المشاركة بشيء من المقصود نزولًا عند رغبة الراغبين واستحسانًا لرأي المحبين أهل الخير والفضل، وعلى الله قصد السبيل.

وقد اخترت متن بناء الأفعال للدنقزي وشرحته بطريقة مختصرة وميسرة خالية من التكلف وكثرة النقول التي قد يملها البعض ليكون وسطًا ومقدمة من خلالها يستطيع الدارس الوقوف على المطولات التي ألفت في هذا الفن.

ولما كان علم الصرف يناقش مبحث الأفعال المنصرفة والأسماء المتمكنة، وكان الدنقزي رَحِمَهُ اللَّهُ قد اقتصر على ذكر مبحث الأفعال لكونه الأصل على جهة التغليب في هذا الميدان أضفت إليه مبحث الأسماء وما يلحق بها وبالفعل وبعض المقدمات المهمة التي تتعلق بالأحكام الصرفية إتمامًا للفائدة مع بيان وتوضيح بعض المفردات الغريبة.

وقد سميت هذا الشرح : «**نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف**».

وهو مدخل لهذا العلم الشريف ـ الذي غفل عنه البعض من الطلاب وخصوصًا في الآونة الأخيرة ـ ومرجع لرواده ومحبيه.

ويغلب الظن أنه من أيسر الكتب وأسهلها لطلبة العلم في موطنه سواء المبتدئين أو المستفيدين لسلاسة لفظه ووضوح معناه وظهور مقاصده بأيسر عبارة وأحسن لباس، وهذا يتضح تمام الاتضاح من خلال الوقوف عليه والتنقل في رياض مواضعه وخاصة أنه زبدة ميسرة من أكثر من خمسين مرجعًا في علم التصريف.

وقد امتازت هذه الطبعة بالتطبيقات والتمارين الصرفية مع ملحق في آخر الكتاب يشتمل على حل كافة التمارين حتى يسهل على الطالب دراسة وفهم علم الصرف بسهولة.

راجيًا من الله جلت قدرته أن يكون سلمًا يرتقي به طلاب العلم لنيل الشرف والبغية.

والله أسأل الأجر والثواب والقبول في الدنيا ويوم الحساب، وصلَّى الله وسلم على الخاتم البشير النذير وعلى آله وصحبه.

المؤلف

٢٠/شعبان ١٤٢١هـ

مدينة العين حرسها الله

بين يدي المخطوطة

أولًا : مؤلف الكتاب: لا تُعرف له ترجمة، وقد اختلف في نسبته بالنظر إلى المخطوط والمطبوع، فتارة يكتب النساخ على المخطوط : الملا عبد الله الدفتزي، وبعضهم : الدفتري، وآخرون قالوا : الدنقزي، وقيل: الدتفزي؛ وأنه من علماء القرن التاسع الهجري. وهذا الخلاف لا يُذهب قيمة المادة العلمية التي بين دفتي هذا المخطوط.

ولذا نجد أن مشايخنا بزبيد وأرض تهامة اليمن وبلاد العراق كانوا يهتمون به ويدرسونه طلابهم إلى عهد قريب، وربما لا زال بعضهم حتى هذه الأيام، ولما ألف الشيخ أحمد الحملاوي كتابه شذا العرف، رأيت بعض مشايخنا يفضله لسهولته وتوسعه في مواضع متفرقة، ولذا قرروه علينا فدرسناه، وجعلتُ شرحي قريبًا من شرح الحملاوي إلا أني ذللته وسهلته أكثر مما فعل رَحِمَهُ اللَّهُ، وله قدم السبق والفضل، ليكون أقرب للفهم بعيدًا عن التعقيد اللفظي والمعنوي، ليسهل إدراك مسالكه لدى الجميع من كبار الطلّاب وصغارهم.

ثانيًا : مصدر المخطوطة ووصفها :

لم أقف على مخطوط المتن، وإنما اعتمدت المتن المخطوط والمودع ضمن الشرح المحفوظ بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، وإليك وصفها حسب المصدر :

المخطوطة: شرح بناء الأفعال للدنقزى، [والشارح مجهول، وهي تقع في ٢٠ ورقة].

مرقمة برقم الصنف ٤١٤: س، والرقم العام ١٠٧٩

الوصف: نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، فوق المتن خطوط بالحمرة [ولم تسلم من أخطاء متفرقة].

الوصف المادي 21 :ق 17س 21.5x14.5سم.

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا.

ولا يعرف ناسخها.

وقد قارنت هذا المخطوط بمطبوع المتن من **أكثر من مجموع فاعتمدت على بعض النسخ المطبوعة مع مخطوطة جامعة الملك سعود** : فقد طبع المتن على هيئة مجموع في أماكن عدة :

الأولى : طبع في بولاق عدة مرات عام **١٢٦٢**هـ، **١٢٦٧**هـ، **١٢٨٠**هـ، **١٢٨٢**هـ.

الثانية : طبع بتركيا ـ الآستانة عام **١٢٧٨**هـ ضمن مجموعة متون.

الثالثة : طبع بالمطبعة الوهبية بمصر عام **١٢٩٩**هـ ضمن مجموعة متون.

الرابعة : طبع بالمطبعة الشرقية بمصر عام **١٢٩٦**هـ ضمن مجموعة متون.

الخامسة : طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام **١٣٠٥**هـ ـ **١٣٠٣**هـ.

السادسة : طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام **١٣٢١**هـ.

السابعة : طبع بدار الفكر ببيروت عدة مرات.

كما عثرت أيام الطلب على نسخة لا يعرف مصدر طباعتها مصورة بآلة التصوير في مكتبة شيخي الفاضل / عبد الله بن يحيى الأهدل نزيل مدينة زبيد غفر الله لنا وله اللهم آمين.

ثالثًا : لم أجد للمؤلف مقدمة افتتح بها متنه والمحفوظ عنه :

أنه افتتحه بقوله «**اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابًا**» كما سيأتي قريبًا إن شاء الله، ولا ندري هل هي ساقطة من النساخ أو أنه لم يشرع بمقدمة، والسنة عند المصنفين بدء الكتاب بالحمدلة والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم قول «أما بعد أو ثم أما بعد أو وبعد» ثم التعريف بالكتاب.

رابعًا : صور المخطوطة المتضمنة تعليقات لطيفة.

الصفحة الأولى

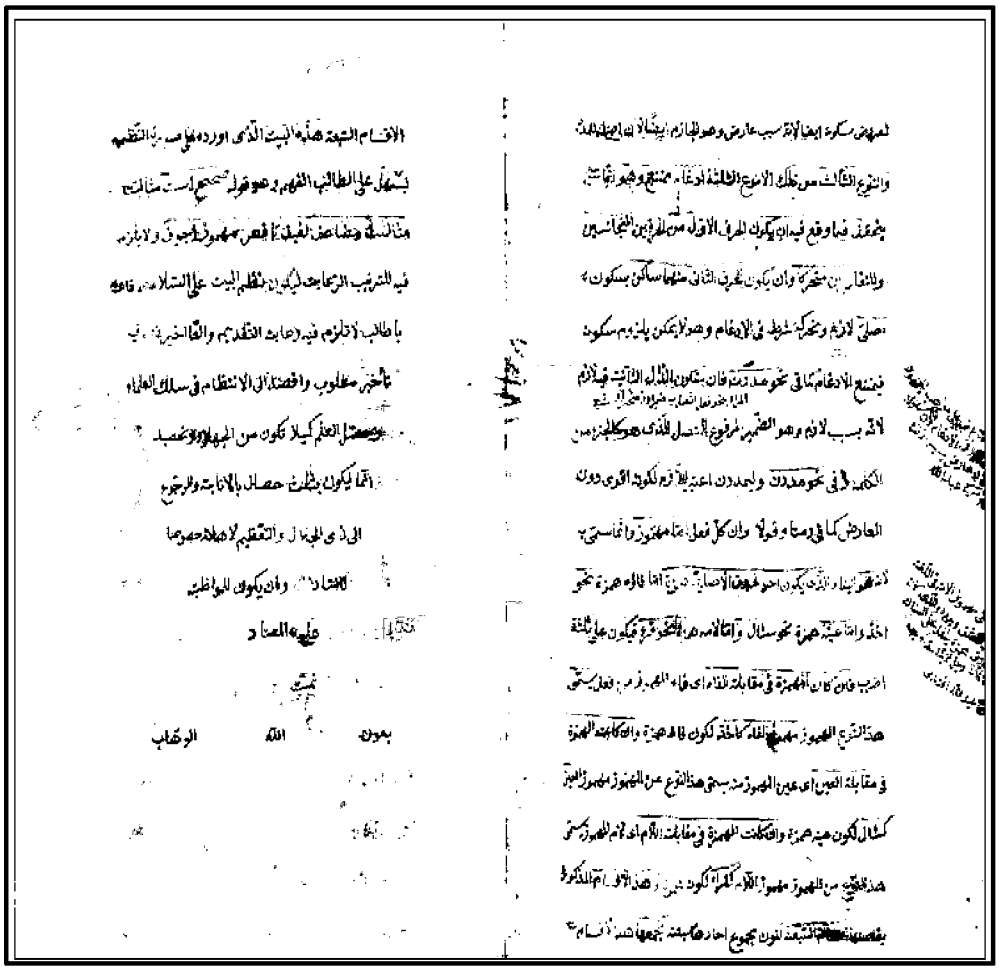

الصفحة الأخيرة

تمهيد

قبل البدء والخوض في المقصود ينبغي للطالب أن يقف على بعض المقدمات الممهدة لمعرفة هذا الفن، ونوجز ذلك في ثلاث مقدمات:

المقدمة الأولى
المبادئ الأساسية لهذا الفن

وهي المقاصد المهمة التي تُبنى عليها بعض الحقائق وقد نظمها الصبان بقوله:

إِنَّ مَبَادِيَ كُلِّ فَنٍ عَشَرَه ... الحدُّ والموضوعُ ثم الثَّمره
ونسبةٌ وفضلهُ والواضعْ ... والاسمُ واسْتمدادُ حُكْمُ الشارعْ
مسائلٌ والبعضُ بالبعض اكتفى ... ومَن درى الجميعَ حاز الشرفاْ

وأقول:

* حد الصرف: **يطلق الصرف في اللغة العربية على معنى التغيير ومنه قولهم: صرف الكلام عن حقيقته أي غيَّره وبدله.**

وفي **الاصطلاح** يطلق على **ثلاثة معاني**:

١ ـ تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض من الأغراض المعنوية

كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها، تقول في تصغير جَوْهَر : جُوَيْهِر وفي تصغير كِتَاب وحِجَاب : كُتَيِّب وحُجَيِّب وهلمَّ جرًا.

كما تقول في تكسير مَسْجِد: مَسَاجِد، وفي تكسير بَقَرَة : بَقَر وفي تكسير مِحْرَاب وكِتَاب : مَحَارِيب وكُتُب ونحوها.

كما تقول في اسم الفاعل من ضَرْب : ضَارِب واسم المفعول : مَضْرُوب.. وهكذا من : شُرْب : شَارِب ومَشْرُوب، ومن قَتْل : قَاتَل ومَقْتُول وعلى ذلك فقس.

٢ ـ تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني كالإلحاق والتخلص من التقاء الساكنين ويسمى هذا التغيير بالإعلال نحو: جَاه لفظ مقلوب أصله وَجْه على وزن **فَعْل** فيكون وزن جَاه المقلوبة هو: **عَفْل**، ومثاله في الإدغام نحو: لم يَمُدَّ أصله لم يَمْدُدْ ونحو ذلك وينحصر هذا التغير في الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام كما سيأتي إن شاء الله.

٣ ـ معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال ونحو ذلك ومثاله: فَاهِم ومَضْرُوب فهما اسمان مزيدان:

الأول أصله فَهْمٌ والزيادة فيه : حرف الألف.

وأما الثاني فأصله ضَرْبٌ والزيادة فيه : حرفان هما الميم والواو وهذه الحروف زائدة لأنها من أحرف الزيادة المجموعة في قولهم «**سألتمونيها**».

* ومثال الصحة: ضَرَبَ وضَرْب وشَرِبَ وشُرْب ونحوهما من الأسماء والأفعال الخالية من أحرف الزيادة.

* موضوعه : **الألفاظ العربية الفصحى كالأفعال المنصرفة والأسماء المتمكنة وكذلك المسائل الصرفية** وما يتعلق بها من أحكام

كقولهم إذا كان الأول من المتجانسين متحركًا والثاني ساكنًا بسكون أصلي امتنع الإدغام نحو : مَدَدْتُ، وكقولهم : إذا وقعت الواو طرفًا بعد كسرة فأصل الآخر منه واو نحو رَضِيَ أصله رَضَوَ لوجود الواو متطرفة بعد كسر ونحو ذلك من مسائل وقضايا هذا الفن.

* ثمرته : **معرفة أبنية وأصول الكلمات العربية لصون اللسان عن الوقوع في الخطأ مع مراعاة نظام الكتابة.**

* نسبته : **ينسب هذا الفن إلى علوم العربية، وعددها اثنا عشر فنًا** وهي : علم اللغة والصرف والنحو والبيان والمعاني والبديع والعروض والقوافي والإملاء والإنشاء والخطب والمحاضرة، **ولكل فن من هذه الفنون مبادؤه وقواعده التي يختص بها.**

* فضله : **يتمخض فضله في الحفاظ على حقائق لفظ وكتابة المفردات اللغوية، والتي بمعرفتها على أسس صحيحة نتوصل إلى فهم الشريعة وشؤونها المختلفة وكما يقال : شرف العلم بشرف المعلوم.**

* واضعه : **اخْتُلِفَ في أول من أَسَّسَ البنية الأولى لهذا الفن والأظهر أن واضعه** معاذ بن مسلم الهراء **أحد علماء الكوفة** وقد توفي ببغداد سنة سبع وثمانين للهجرة.

* اسم هذا الفن : **علم الصرف ويقال : علم التصريف.**

* استمداده : **من كلام الله ورسوله وكلام العرب الفصحاء.**

* حكمه : **فرض كفاية ويتعين على كل من تصدر للفتيا في الأحكام ونحوها من الأمور الشرعية حتى يميز بين الخطأ والصواب.**

* مسائله : **قواعده المختلفة وقضاياه.**

المقدمة الثانية
أنواع الكلمة

تنقسم الكلمة في العربية إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الاسم

وهو كل لفظ دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان نحو كِتَاب، وجَمَل، وغَضَنْفَر[١].

ويعرف بعلامات اختص بها عن الفعل والحرف وهي خمس علامات مجموعة في قول ابن مالك:

بالجرِ والتنوينِ والندا وألْ ومسندٍ للاسمِ تمييزٌ حصلْ

مثال الجر: مررت بزيدٍ، ونحو هذه صحيفةُ زيدٍ، ونحو جاءَ غَلامُ زيدٍ العاقلِ.

مثال التنوين: جاء محمدٌ، ورأيت محمدًا، ومررت بمحمدٍ.

مثال النداء: يا رجلُ، ونحو يا عبدَ اللهِ ومنه قول بعضهم:

أَيا شَجَر الخَابُور[٢] مالَكَ مُورِقًا كَأنَّك لم تَجْزعْ على ابْنِ طَرِيفِ

مثال أل: الرجلُ، والكتابُ، والدوابُ، والرجلانِ، والزيودُ.

مثال المسند: جاء عمروٌ، ونحو كتابُ زيدٍ، ونحو هذا محمدٌ

---

(١) الغضنفر: الأسد، ورجل غضنفر: عظيم الجثة.

(٢) شجيرة طبيَّة وتزيينيَّة ذات زهر أصفر طيِّب الرائحة وثمارها سوداء، أو مَوضِع قيل: من ديار بكر أو نهر أو واد بالجزيرة.

العاقلُ ففي هذه السياقات أسندنا المجيء لعمرو، والكتاب لزيد، والعقل لمحمد، **وهذه العلامة أنفع العلامات للاسم.**

الثاني: الفعل

وهو كل لفظ دل على معنى في نفسه واقترن بزمان، وهو ثلاثة أقسام :

١ ـ الماضي وهو ما دل على حدث وقع قبل زمان التكلم نحو ضَرَبَ، وسَعَى، وأَتَى، ودَحْرَجَ.

٢ ـ المضارع وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو يَضْرِب، ويَأْكُلُ، ويَأْتِي، فإن اقترن بحرف التنفيس دل على الاستقبال نحو سَيَضْرِبُ وسَيَدْعُو، وسَوْفَ يَأْكُلُ، وسَوْفَ يَسْعَى.

٣ ـ الأمر وهو ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم نحو اضْرِبْ، ودَحْرِجْ، واسْعَ، وائْتِ.

ويعرف الفعل بعلامات يتميز بها عن غيره من الأسماء والحروف وقد جمعها ابن مالك في الخلاصة بقوله:

بِتَا فَعَلْتَ وأَتَتْ ويَا افْعَلِي ونُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

وقوله بتا فعلت ... إلى آخره بيان لعلامات الفعل، وهي:

١) تاء الفاعل نحو ضَرَبْتُ، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ.

٢) تاء المؤنثة الساكنة نحو ذَهَبَتْ، وشَرِبَتْ.

٣) ياء المخاطبة نحو اضْرِبِي، واشْرَبِي.

٤) نون التوكيد المخففة نحو: لَنَسْفَعَنْ بالناصيةِ، أو المثقلة نحو: لأُعَلِّمَنَّ الطلابَ، وهذه العلامات تأتي لاحقة بالفعل.

وهناك علاماتٌ تسبقه وهي كثيرة، منها المؤثرة كالجوازم نحو لَمْ

يَذْهَبْ، ونحو ﴿لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾﴾ [عَبَسَ: ٢٣]، ومن ذلك النواصب نحو: لَنْ يَذَهَبَ زَيْدٌ ونحو كَيْ يَسْعَى.

ومنها غير المؤثرة كَقَدْ والسين وسَوْفَ، تقول: قَدْ يَذْهَبُ، وسَيَذْهَبُ، وسَوْفَ يَذْهَبُ.

الثالث: الحرف

وهو ما ليس اسمًا ولا فعلًا.

ولا حدَّ له على الصحيح سوى ما ذكرنا.

وقال بعضهم: كلمة دلت على معنى في غيرها[١].

ومثاله: حرف الباء نحو مَرَرْتُ بمحمدٍ، وهَلْ الاستفهامية نحو هَلْ أَنْتَ نَحْوِيٌّ؟

وحرف الجزم نحو لَمْ يَذْهَبْ، وحرف النصب نحو لَنْ يَعْقِلَ.. وهلم جرًا.

وليس له علامةٌ يعرف بها قال الحريري:

والحرفُ ما ليسَ لهُ علامهْ فقسْ على قولي تكنْ علَّامهْ

(١) أي لا يعرف معنى الحرف حتى ينضم إلى غيره.

المقدمة الثالثة
حقيقة الميزان وقواعده

تعريفه :

هو المقياس الصرفي الذي يعرف به أحوال أبنية الكلمة حسب ميزانها المقدر.

ولذا فدراسته لضبط الألفاظ العربية من باب ما تقتضيه كل كلمة من الميزان وقد بحث أئمة الصرف في ذلك المباحث العديدة ليتوصلوا إلى حقيقة الميزان، وانتهت مباحثهم إلى أن أغلب الألفاظ العربية تتكون أصول أحرفها من ثلاثة أحرف فجعلوا الوزن الأصلي للمفردات عمومًا الوزن :

«**فعل**» فسموا الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة وقابلوا كل كلمة بما يقابلها من الميزان، وقسموا الحروف الهجائية إلى أحرف زائدة وأحرف أصلية، فالأحرف الزائدة مجموعة في قولهم «**سألتمونيها**» أي السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والألف وما دون ذلك من الحروف فهي أصلية.

ولمعرفة حقيقة التعامل مع الميزان الصرفي، وضعت له القوانين الخاصة تحت قواعد مختلفة، نوجز أشهرها[١] في التالي :

١ ـ قاعدة الأصل:

وهي كل كلمة أحرفها أصلية ولم تشتمل على أحرف الزيادة من

(١) هناك بعض القواعد العامة سيأتي ذكرها إن شاء من خلال أبواب هذا السفر.

«**سألتمونيها**»، أو تضعيف أو حذف نحو : نَصَرَ وخَرَجَ وبَلَعَ وعَطَفَ على وزن :فَعَلَ بفتح الفاء والعين.

ونحو : أَفِلَ وبَرِحَ ونَحِلَ وتَعِبَ وحَزِنَ ولَصِقَ وعَلِمَ[١] على وزن : **فَعِلَ** بفتح الفاء وكسر العين.

ونحو : بَعُدَ وثَقُلَ وجَبُنَ وحَرُمَ وكَرُمَ وكَمُلَ ونَبُلَ على وزن : **فَعُلَ** بفتح الفاء وضم العين.

ونحو : أُهِلَ وذُعِرَ وعُدِمَ وفُجِعَ ومُنِيَ[٢] على وزن : **فُعِلَ** بضم الفاء وكسر العين.

ونحو : أَجْرٌ وأَصْلٌ وأَكْلٌ وثَغْرٌ وجَحْدٌ وجَنْبٌ، وصَرْفٌ وصَمْتٌ ووَفْدٌ[٣] على وزن : **فَعْل** بفتح الفاء وسكون العين.

فهذه المفردات الفعلية والاسمية ونحوها لم تشتمل على أحرف الزيادة[٤] وليس فيها تضعيف أو حذف.

٢ ـ قاعدة الزيادة وهي ثلاثة أضرب:

الأول : كل كلمة زادت أحرفها على الأحرف الأصلية بزيادةٍ من صلب الكلمة.

---

(١) أفل: غاب، برح: زال، نحل: هزل والنحول الهزول، لصق: من الالتصاق.

(٢) أهل: صار متأهلا أو ذا أهلية، ذعر: يقال ذعره بمعنى أفزعه، مني: أي قدرت له المنية، فجع: حزن وتألم بشدة من مصيبة فقد عزيز أو كريم، ويقال للمصيبة فجيعة، وللمتلهف المتاسف فاجع ومتفجع.

(٣) ثغر: قال ابن منظور في القاموس ١٠٣/٤: الثَّغْرَةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ في جبل أَو بطن واد أَو طريق مسلوك. ا.هـ.
قلت: ومنه قالوا لمقدمة الفم المفتوح حال ابتسامه: افتر ثغره إذا ابتسم، جحد: أنكر وغطى، وفد: يقال وفد القوم إذا أقبلوا، وقيل هي أخص بالرسل ومنه: وفد فلان على الأمير أي ورد رسولاً.

(٤) لا يقال إن الهمزة في أكل وأجر وأصل ونحوها من أحرف الزيادة لكونها من أصل الكلمة ولعدم صحة معنى اللفظ بدونها.

والحكم في وزنها: أن تزيد لامًا فأكثر حسب الزيادة في الكلمة نفسها نحو: بَرْهَنَ وبَسْمَلَ ورَمْرَمَ ودَحْرَجَ وزَعْزَعَ ومرْمَرَ ونَقْنَقَ ووَسْوَسَ وسَبْرَجَ[١] على وزن: **فَـعْلَلَ** بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أفعال **رباعية**.

ونحو: زُخْرُفٌ[٢] وبُلْبُلٌ وطُحْلُبٌ وقُنْفُذٌ ولُؤْلُؤٌ وهُدْهُدٌ على وزن: **فُـعْلُلٌ** بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أسماء **رباعية**.

ونحو: زَبَرْجَدٌ وغَضَنْفَرٌ وسَفَرْجَلٌ[٣] على وزن: **فَـعَلْلَل** بفتح الفاء والعين واللام الثانية وهي أسماء خماسيةٌ..

الثاني: كل كلمة زادت حروفها بسبب التضعيف.

والحكم: مضاعفة الحرف في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو: رَبَّى ودَبَّر وصَلَّى وحَدَّث وكَلَّم وعَلَّمَ على وزن: **فَـعَّل** بفتح الفاء وتضعيف العين مفتوحةً.

ونحو: عُلِّم وسُلِّم وكُلِّم على وزن: **فُـعِّل** بضم الفاء وتضعيف العين مكسورةً.

الثالث: كل كلمة ازدادت حروفها بزائد غير أصلي.

والحكم إنزال الزائد في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو آكِل وبائِد وتالِف وثاقِب وراكِد ومادِح وماهِر[٤] على وزن: **فَاعِل**.

---

(١) بَرْهَنَ: بمعنى أقام الحجة بالدليل، بَسْمَلَ: بمعنى قال بسم الله، رَمْرَمَ: إذا أصلح شأنه، زَعْزَعَ: الزعزعة بمعنى التحريك، مَرْمَرَ: إذا غضب، نَقْنَقَ: صوَّت، سَبْرَجَ: يقال سَبْرَجَ فلانٌ عَلَيَّ الأَمْرَ إذا عَمَّاه.

(٢) زينة تنظيم تكميل أونقش وتصاوير أو ذهب.

(٣) زبرجد: جوهر معروف، غضنفر: الجافي الغليظ.

(٤) بائِد: هالك يقال أَبَادَهُ الله أهلكه، تالِف: كذلك بمعنى هالك، ثاقِب: يقال شهاب ثاقِبٌ أي مضيء والثَّقُوبُ بفتح الثاء ما تشعل به النار من دقاق العيدان، راكِد: ساكن، ماهِر: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٩): الذي يَهْتَدي لأَخْرات المفازة وهي طُرُقُها الخفيَّة ومَضايقُها وقيل إنه يَهتدي لمثْل خَرْتِ الإبْرة من الطريق.

ونحو : اشْتَعَل واشْتَهَر وامْتَنَع وانْتَصَر وانْتَفَعَ على وزن : **افْتَعَل** بسكون الفاء وفتح التاء والعين.

ونحو : اسْتَشْهَد واسْتَعْمَل واسْتَأْنَفَ واسْتَأْنَسَ على وزن :**اسْتَفْعَل** بسكون السين والفاء وفتح التاء والعين.

٣ ـ قاعدة الحذف:

وهي حذف بعض حروف الميزان لوجود ما يقابلها في الكلمة من الحذف نحو الجدول التالي:

الكلمة	الميزان	المحذوف
سِرْ	فِـلْ	الألف لأن الماضي منه : سَارَ
قُـلْ	فُـلْ	الألف لأن الماضي منه : قَالَ
قِ	عِ	الواو والألف لأن الماضي منه : وَقَى
رَ	فَ	الهمزة والألف لأن الماضي منه : رَأَى

٤ ـ قاعدة القلب:

وهي حلول حرف مكان آخر ـ ويسمى بالقلب المكاني[(١)] ـ ومعرفته تتم بالرجوع إلى المشتقات، والمصادر، ومقتضى قواعد الإعلال.

* مثاله من المشتقات : **كلمتا جَاه وحَادِي وهما اسمان**

فـ جَاه مشتقة من وَجْه وهذا دليل القلب ووزن وَجْه : **فَـعْل** بفتح الفاء وسكون العين، فيكون وزن جَاه : **عَـفْل** لأنها مقلوبة من وجه.

وأما : حَادِي فمشتق من وَاحِد وهذا دليل القلب ووزن وَاحِد :**فَاعِل** فيكون وزن حَادِي : **عَالِف.**

---

(١) اعتبار القلب باعتبار الاسم أولى من اعتباره بدليل الفعل وذلك أن مصادر المفردات العربية تعود إلى الاسم لأنه الأصل في النشأة وهذا ما ذهب إليه البصريون خلافًا لأهل الكوفة ولذا فقولنا أيس مقلوب من مصدره اليأس أولى من قول بعضهم: من الفعل يئس والله أعلم.